والرغبة والزيغ والقسوة وسوء الخلق والامل والطمع والكسل واما الهوى
فجنوده عشرة ايضا وهم الحسد والتجبر والعجب والكبر والغل والمكر والوسوسة
والمخالفة في الامر وسوء الظن والجدال اه والشيطان بان لا يطيع امره
ونهيه قال الهمداني وجنود ابليس عشرة وهم الظلم والخيانة والكفر وترك
حفظ الامانة والنميمة والنفاق والخديعة والشك في الواحد الخلاق
والمخالفة لما امر به والجدال والاكرام والتغافل عن سنة النبي صلى الله
عليه وسلم اه ومحبة الله ورسوله قال عبد الله بن سعد في بهجة
النفوس عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث
من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما
وان يحب المرء لا يحبه الا لله عز وجل وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان
يقذف في النار ظ هذا الحديث يدل على ان الايمان على قسمين بحلاوة وبغير
حلاوة ومنه قوله عليه السلام الايمان ايمانان ايمان لا يدخل صاحبه النار
وايمان لا يخلد صاحبه في النار فالايمان الذي لا يدخل صاحبه النار
هو ما كان بالحلاوة والايمان الذي لا يخلد صاحبه في النار هو ما كان
بغير حلاوة اه وصحابته قال صلى الله عليه وسلم من احب جميع
اصحابي وتولاهم واستغفر لهم جعله الله معي يوم القيمة في الجنة
وعن النبي صلى الله عليه وسلم لان يلقى الله عبد بذنوب القبائل خير له
من ان يبغض رجلا من اصحابي فانه ذنب لا يغفر له يوم القيمة وقال
صلى الله عليه وسلم ان الله اختار لي اصحابا فجعل لي منهم وزراء واصهارا
فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين كذا في نزهة المجالس
واهل بيته قيل هم الائمة الحسن والحسين وعلي وفاطمة لكن المراد بذلك
ما يعم هولاء وذا قرابته صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم من احب صحابي وازواجي واهل بيتي ولم يطعن في احد
منهم وخرج من الدنيا على محبتهم كان معي في درجتي يوم القيمة كذا في نزهة المجالس

وقال



وقال صلى الله عليه وسلم ايها الناس عليكم بحب اهل بيتي عليكم بحب حملة
القران عليكم بحب علمائكم ولا تبغضوا فيهم الا من لعنهم فقد احبني ومن احبني
فقد احب الله ومن ابغضهم فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله
كذا في تنبيه الغافلين والتابعين اي للصحابة قال عبد الرحمن في
نزهة المجالس وافضل التابعين عند اهل المدينة سعيد بن المسيب
وعند اهل الكوفة اويس وعند اهل البصرة الحسن وقيس ابن ابي حازم
والصالحين وهم القائمون بحقوق الله وحقوق عباده سموا بذلك
لان حالهم صلح عند الله واستحق رضاه وقناه كذا في لباب الطالبين
وقال عبد الرحمن الصفوري في نزهة المجالس اعلم ان المحبة تكون مباحة
بان يحب عامة الناس وتكون مكروهة وهي محبة الدنيا وتكون نافلة
وهي محبة الاهل والولد وتكون فرضا وهي محبة الله ورسوله ومحبة
الرسول مستلزمة لمحبة الله تعالى قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله تعالى
فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم لطيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حبب الي من دنياكم ثلاث النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة
وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وانا حبب الي من دنياكم ثلاث
الجلوس بين يديك والصلاة عليك وانفاق مالي عليك وقد انفق
ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم اربعين الفا وقال عمر وانا
حبب الي من دنياكم ثلاث الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة
الحدود وقال عثمان وانا حبب الي من دنياكم ثلاث اطعام الطعام
وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام وقال علي وانا حبب
الي من دنياكم ثلاث الضرب بالسيف والصوم في الصيف واقرا الضيف
فنزل جبريل وقال يا نبي الله وانا حبب الي من دنياكم ثلاث النزول
على النبيين وتبليغ الرسالة للمرسلين والحمد لله رب العالمين ثم قال ان
الله تعالى يقول وانا حبب الي من دنياكم ثلاث لسان ذاكر وقلب شاكر وجسد